

ورطة ترامب في سياسة حافة الهاوية تكاد تلقيه في الهاوية

2019-05-20

من تغريدات سماحة الشيخ اليوم على تويتر

- ١: ثلاثة احداث تركت اثرا استراتيجيا في مجال مسارات الاحداث في امن المنطقة، وكلها بمعزل عن تسبب بها تجعل ارادة المستضعفين اكثر قهرا لارادة الاستكبار اولها: احداث غزة الاخيرة وتحطيم حلم القبة الحديدية. ثانيها: الاستهداف اليمني للعمق الامني السعودي. ثالثها: تفجيرات ميناء الفجيرة.
- ٢: تراجع لغة التهديدات الامريكية وتزايد رسائل التفاوض الملحة التي ارسلها الامريكيون للقيادة الايرانية تعود بشكل اساسي الى ما فهمته الدول المعنية في التحالف الامريكي الصهيوني الخليجي من هذه الاحداث وما استوعبته من دروسها، والتي اظهرت ان من فكروا بالحرب يتمتعون بطفولية فذة.
- ٣: لعل ال روتشيلد اسرع من قرعوا اجراس الانذار واطلقوا امام ترامب خريطة الخطوط الحمراء امام الحرب، واستنتاجهم بسيط للغاية اذا كان الفلسطينيون بصواريخهم الايرانية القليلة تمكنوا من خرق القبة الحديدية فماذا سيكون وضع سماء صهيون وارضها لو جاءتها الصواريخ الايرانية من مصدرها الاصلي؟
- ٤: اذا كانت الدرون اليمنية اخترقت اكثر من ٨٠٠ كلم في العمق السعودي وتمكنت من الوصول الى انابيب ارامكو على البحر الاحمر، فاين قبعة الحماية الامريكية المزعومة لال سعود، وبالتالي فان كل النفط السعودي وغيره سيكون في وسط اللهب وهنا على العالم ان يتوقع قفزات ديناصورية في اسعار النفط.
- ٥: كان الاماراتيون قد مدوا انابيب نفطهم الى ميناء الفجيرة، بغية التخلص من مشاكل مضيق هرمز، وبتعرض سفن الميناء للتفجيرات التي لم تعرف هوية فاعليها، اصبح بإمكان العالم ان يتيقن ان ما لا يقل عن ١٨ مليون برميل اصبحت في قبضة الايرانيين، ومعها ان اي حرب ستجعل اسعار النفط تحلق فلكياً.

٦: لهذه الاسباب الثلاثة وفي غياب القدرة على الردع، نزل ترامب من صهوة سياسة حافة الهاوية الى البحث المذل عن مخرج وسط قناعات اسرائيلية خليجية انهم لن ينجوا من الفواتير المدمرة التي تنتظرهم لو استمروا في المغامرة التي حسبوها مسلية في البداية، وهي لم تبدأ بعد حتى ابرزت مرارة علقمها.

٧: تراجع ترامب من سياسية الحرب الى سياسة الغزو الاقتصادي فقاعة مذلة لن تسير الايام كثيرا حتى يجد انها لن تنفعه، وستتراخي معها الضغوط التي يسلطها على الاوربيين وغيرهم ليشاركوه غزوه المزعوم في وقت يعتبرها الاوربيون بانها مقصلة لهم وابتزازا لشركاتهم، وهنا توقعوا هرج الروم فيما بينهم.

٨: محور الضغط الامريكي منصب اولا واخيرا على التفاوض مع ايران بشأن امن الصهاينة، ولا يوجد اي محور حقيقي اخر غير هذا، وهو امر ترفضه ايران جملة وتفصيلا، رغم الاغراءات الهائلة التي تقدمها امريكا لايران والتي تصل الى تنازلات جوهرية في الخليج وعموم الشرق الاوسط.